

المتحدة المتعلقة بجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، وبصفة خاصة قرار الجمعية العامة رقم ٤٣/٤٤ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ ،

وإذ تدرك الحاجة إلى تشجيع التقدم نحو التنفيذ التام للإعلان فيما يخص الإقليم ،

وقد استمعت إلى بيان مثل الولايات المتحدة الأمريكية ، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة^(١٥) ،

وإذ تشير إلى بيان ممثلة الدولة القائمة بالإدارة بأن اشتراك شعب الإقليم في العملية الانتخابية يدل على اضطلاعه بالمسؤولية عن الحكم المحلي والشؤون السياسية المحلية ، وإذ تشير أيضاً إلى أن ممثلة الدولة القائمة بالإدارة أعادت تأكيد سياسة حكومتها في الاستجابة لرغبات الشعب فيما يتعلق بمستقبل مركزه السياسي متى كشف الشعب عن الاتجاه الذي يريد^(٢٢) ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أنلجنة الإقليم المعنية بالمركز وال العلاقات الاتحادية بدأت عملها في أيلول / سبتمبر ١٩٨٨ استعداداً للاستفتاء على مستقبل المركز السياسي للإقليم الذي كان مقرراً تنظيمه في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٩ ،

وإذ تلاحظ مع ذلك أن الدمار الذي لحق بالإقليم من جراء إعصار هوغو قد تسبب في تأجيل الاستفتاء إلى أجل غير مسمى ،

وإذ تلاحظ أيضاً أن تشريع تموز / يوليه ١٩٨٨ سيحدد فترة الإقامة اللازمة للتصويت في الانتخابات العامة من ٣٠ يوماً إلى ٩٠ يوماً وأن صدور حكم من المحكمة العليا للولايات المتحدة قد يسلب القانون الجديد فعاليته قبل بدء سريانه في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في الإقليم في عام ١٩٩٠^(٢٣) ،

وإذ تدرك ما للإقليم من ظروف خاصة من حيث الموقع الجغرافي والأحوال الاقتصادية ، وإذ تضع في الاعتبار ضرورة الاستقرار ، على سبيل الأولوية ، في تسويف اقتصاده وتفويته بقصد تعزيز الاستقرار الاقتصادي ،

وإذ تلاحظ التدابير التي تتخذها حكومة الإقليم لتعزيز قدرة الإقليم المالية على البقاء وتيسير تسيير تسييره الاقتصادية ،

وإذ تحيط علماً ببيان مثل الإقليم بأن حكومته تناطر بلدان منطقة الكاريبي الأخرى قلقها إزاء الاستنزاف السريع للموارد البحرية بسبب الإفراط في صيد الأسماك الذي تباشر معظم سفن كبيرة من خارج المنطقة ، وإذ تضع في الاعتبار التدابير التي تتخذها حكومة الإقليم والدولة القائمة بالإدارة للتتصدي لهذه المشكلة ،

وإذ تلاحظ السوق المعلن لحكومة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة فيها يتعلق بنقل ملكية جزيرة ووتر ، وكذلك ضرورة أن يمارس الإقليم سيطرته على موارده^(٢٤) ،

^(٢٢) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والأربعون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ١١ ، والتصريح .

^(٢٣) انظر : A/AC.109/986 ، الفقرة ٢٠ .

^(٢٤) انظر : A/AC.109/955 ، الفقرات ٣٣ و ٥٣ إلى ٥٥ .

بالأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدولة الاستعمارية في الأقاليم الواقعه تحت إدارتها :

٧ - تؤكد من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة ، بموجب الميثاق ، عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لغواه ، وفي هذا الصدد ، تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تتخذ خطوات إضافية لتنمية اقتصاد الإقليم وتسويقه ، بغية التقليل من تبعية الإقليم الاقتصادية للدولة القائمة بالإدارة :

٨ - تكرر التأكيد على أن أحدى العقبات التي تعرّض سبل النمو الاقتصادي في غواه ناشئة عن احتفاظ السلطات الاتحادية للولايات المتحدة بمساحات كبيرة من الأرضي ، وتطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تعمل ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، على التعجيل بنقل ملكية الأرضي إلى شعب الإقليم ، وأن تتخذ الخطوات اللازمة لحماية حقوق الملكية لهذا الشعب :

٩ - تحت الدولة القائمة بالإدارة على أن تواصل ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، اتخاذ تدابير فعالة لصون وضمان حق شعب غواه في ذلك الموارد البحرية ، وفي تحقيق ومواصلة السيطرة على تنمية هذه الموارد في المستقبل ، فضلاً عن مساندة التدابير التي تتخذها حكومة الإقليم بهدف إزالة القيود التي تحد من النمو في مجال صيد الأسماك على نطاق تجاري وفي مجال الزراعة :

١٠ - تعيد تأكيد أهميةبذل جهود متواصلة من جانب حكومة الإقليم ، بدعم من الدولة القائمة بالإدارة ، لتعزيز وتطوير الهوية الثقافية الفريدة لغواه :

١١ - تحت الدولة القائمة بالإدارة على أن تعترف اعترافاً كاملاً بمركز وحقوق الشعب الشاميوري :

١٢ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة هذه المسألة في دورتها المقبلة ، بما في ذلك إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى غواه في وقت مناسب وبالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة ، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين .

الجلسة العامة ٨٠

١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩

٩٩/٤٤ - مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ،

وقد درست الفصول ذات الصلة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٩) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ والتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى جميع قرارات ومقررات الأمم

في هذا الصدد ، إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تعمل ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، على تيسير الاضطلاع ببرامج التثقيف السياسي في الإقليم لتعزيز وعي الشعب بالإمكانيات المتاحة له في ممارسة حقه في تقرير المصير :

٦ - تؤكد من جديد المسؤولية التي تحملها . ب豸وج الميثاق ، الدولة القائمة بالإدارة في مواصلة تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، وتحت الدولة القائمة بالإدارة ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، على اتخاذ تدابير ترمي إلى تقوية اقتصاد الإقليم وتنويعه :

٧ - تحت الدولة القائمة بالإدارة على أن تتخذ ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، تدابير فعالة لصون وضمان حق شعب جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة غير القابل للتصرف في امتلاك الموارد الطبيعية للإقليم والتصرف فيها ، بما في ذلك الموارد البحرية ، وفي تحقيق مواصلة السيطرة على تنمية هذه الموارد في المستقبل :

٨ - تعرب عن قلقها إزاء استمرار استنزاف موارد الإقليم البحرية وتحت الدولة القائمة بالإدارة أن تتخذ ، بالتشاور مع حكومة الإقليم ، الخطوات اللازمة لعكس هذا الاتجاه :

٩ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تواصل اتخاذ جميع التدابير الالزامـة ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، للتصدي للمشاكل المتصلة بالاتجار بالمخدرات :

١٠ - تحت الدولة القائمة بالإدارة على أن تيسـر مشاركة جزر فرجـن التابعة للولايات المتحدة في مختلف المنظمـات الدولـية والإقـليمـية :

١١ - تحت الدولـ الأعضـاء والـوكـالـات المـتخـصـصة وـسـائـر مؤـسـسـات منـظـومة الأمـمـ المتـحدـةـ عـلـىـ تـقـديـمـ كلـ ماـ يـلـزمـ منـ مـسـاعـدةـ بـغـةـ إنـعاـشـ وـتـعمـيرـ الإـقـليمـ الذـيـ دـمـرـهـ إـعـصارـ هوـغوـ :

١٢ - تحت الدولة القائمة بالإدارة على مواصلة اتخاذ جميع التدابير الالزامـةـ لـلامـتـالـ الكاملـ لـمقـاصـدـ وـمـبـادـيـهـ المـيـاثـقـ وـالـإـعلـانـ وـقـرـاراتـ وـمـقـرـراتـ الجـمـعـيـةـ العـامـةـ المـتـصـلـةـ بـالـأـنـشـطـةـ وـالـتـرـيـاتـ العـسـكـرـيـةـ الـتـيـ تـقـومـ بـهـاـ الدـوـلـ الـاسـتـعـارـيـةـ فـيـ الـأـقـلـيمـ الـوـقـعـةـ نـحـتـ إـدارـهـاـ :

١٣ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة هذه المسألـةـ في دورـتهاـ المـقبلـةـ ، بماـ فيـ ذـلـكـ إـمـكـانـيـةـ إـيـفادـ بـعـثـةـ زـائـرـةـ أـخـرـىـ إـلـىـ جـزـرـ فـرـجـنـ التابعةـ للـولـاـيـاتـ المتـحدـةـ تـهـيـنةـ الـظـرـوفـ الـتـيـ تـمـكـنـ شـعـبـ الإـقـليمـ منـ أـنـ يـمـارـسـ بـحـرـيـةـ وـدـوـنـ تـدـخـلـ حـقـهـ غـيرـ القـابـلـ للـتـصـرـفـ فـيـ تـقـرـيرـ المصـيرـ وـالـاسـتـقلـالـ ، طـبقـاـ لـلـقـرـارـ ١٥١٤ـ (ـدـ)ـ (ـ١٥ـ)ـ :

وـإـذـ تـلـاحـظـ أـيـضـاـ الـفـلـقـ الـمـسـتـمـرـ الذـيـ أـعـربـ عـنـهـ أحدـ الـمـلـتـمـسـينـ إـرـاءـ اـسـتـحـلـاجـ وـتـعـيـرـ الـأـرـاضـيـ الـمـعـورـةـ فـيـ لـونـ بـايـ فـيـ مـيـانـ شـارـلـوتـ أـمـالـيـ ، وـتـحـيطـ عـلـمـاـ بـبـيـانـ مـيـثـاـ مـيـلـ الـدـوـلـةـ القـائـمـةـ بـالـإـدـارـةـ بـأـنـ الـمـسـأـلـةـ مـدـ سـوـبـتـ بـعـرـضـهـاـ عـلـىـ الـقـضـاءـ وـأـنـ تـنـكـ الـأـنـشـطـةـ تـخـضـعـ لـلـسـلـطـاتـ الـنـظـيـمـيـةـ لـحـكـمـةـ الإـقـليمـ .

وـإـذـ تـلـاحـظـ مـعـ الـفـلـقـ نـعـرـضـ الإـقـليمـ لـأـسـطـةـ الـاتـجـارـ بـالـمـخـدـراتـ وـمـاـ يـنـتـصـلـ بـذـلـكـ مـنـ أـسـطـةـ .

وـإـذـ تـلـاحـظـ اـهـتـمـاـ حـكـمـةـ جـزـرـ فـرـجـنـ التـابـعـةـ لـلـوـلـاـيـاتـ المتـحدـةـ اـهـسـامـاـ نـشـطاـ بـالـمـشـارـكـةـ فـيـ الـأـعـمـالـ ذاتـ الـصـلـةـ فـيـ الـمـنـظـمـاتـ الـدـولـيـةـ ، الـأـلـتـيـمـيـةـ الـعـنـيـةـ .

وـإـذـ تـعـرـبـ عـنـ مـوـاسـيـتهاـ شـعـبـ جـزـرـ فـرـجـنـ التـابـعـةـ لـلـوـلـاـيـاتـ المتـحدـةـ لـلـحقـ بهـ مـنـ خـسـارـ فـادـحةـ مـنـ جـرـاءـ إـعـصارـ هوـغوـ فـيـ أـبـوـلـيـ /ـ سـيـسـيـرـ ١٩٨٩ـ .

وـإـذـ تـسـيـرـ إـلـىـ إـيـفادـ بـعـثـةـ زـائـرـةـ تـابـعـةـ لـلـأـمـمـ المتـحدـةـ إـلـىـ الإـقـليمـ فـيـ مـاـمـ ١٩٧٧ـ .

وـإـذـ تـنـصـعـ فـيـ اـعـتـارـهـاـ أـنـ بـعـثـاتـ الـأـمـمـ المتـحدـةـ الـرـائـرـةـ توـفـرـ وـسـيلـهـ فـعـالـةـ لـلـتـأـكـدـ مـنـ الـحـالـةـ فـيـ الـأـقـلـيمـ الصـغـيرـ ، وـإـذـ تـرـىـ أـنـ تـقـلـ إـمـكـانـهـ إـيـفادـ بـعـثـةـ زـائـرـةـ أـخـرـىـ إـلـىـ جـزـرـ فـرـجـنـ التـابـعـةـ لـلـوـلـاـيـاتـ المتـحدـةـ وـقـتـ مـلـاـئـمـ قـيـدـ الـاستـعـارـضـ .

١ - تـوـافـقـ عـلـىـ الـفـصـلـ الـمـتـعـلـقـ بـجـرـرـ فـرـجـنـ التـابـعـةـ لـلـوـلـاـيـاتـ المتـحدـةـ مـنـ تـقـرـيرـ الـلـجـنـةـ الـخـاصـةـ الـعـنـيـةـ بـحـالـةـ تـنـفـيـذـ إـعـلـانـ مـنـ الـاسـتـقلـالـ لـلـبـلـدـانـ وـالـشـعـوبـ الـمـسـتـعـمـرةـ (ـ١٢ـ)ـ .

٢ - تـوـكـدـ مـنـ جـدـيدـ حـقـ شـعـبـ جـزـرـ فـرـجـنـ التـابـعـةـ لـلـوـلـاـيـاتـ المتـحدـةـ غـيرـ القـابـلـ للـتـصـرـفـ فـيـ تـقـرـيرـ المصـيرـ وـالـاسـتـقلـالـ طـبقـاـ لـلـإـعلـانـ مـنـ الـاسـتـقلـالـ لـلـبـلـدـانـ وـالـشـعـوبـ الـمـسـتـعـمـرةـ :

٣ - تـكـرـرـ الإـعـارـابـ عـنـ رـأـيـهـاـ بـأـنـ عـوـامـ مـثـلـ حـجمـ الإـقـليمـ وـالـمـوـقـعـ الـخـفـافـيـ وـعـدـ الـسـكـانـ وـالـمـوـاردـ الـطـبـعـيـةـ الـمـحـدـودـةـ يـنـبـغـيـ الـأـتـوـخـرـ ، بـأـيـ حالـ مـنـ الـأـحـوـالـ ، مـارـسـ شـعـبـ الإـقـليمـ بـصـورـةـ عـاجـلـةـ لـحـقـهـ غـيرـ القـابـلـ للـتـصـرـفـ فـيـ تـقـرـيرـ المصـيرـ وـالـاسـتـقلـالـ وـفقـاـ لـلـإـعلـانـ الـذـيـ يـنـطـيقـ قـامـ الـانـطـبـاطـ عـلـىـ جـزـرـ فـرـجـنـ التـابـعـةـ لـلـوـلـاـيـاتـ المتـحدـةـ :

٤ - تـكـرـرـ التـأـكـيدـ عـلـىـ أـنـ مـنـ مـسـؤـلـيـةـ الـوـلـاـيـاتـ المتـحدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ ، بـوـصـفـهـ الـدـوـلـةـ القـائـمـةـ بـالـإـدـارـةـ ، أـنـ تـوـاـصـلـ فـيـ جـرـرـ فـرـجـنـ التـابـعـةـ لـلـوـلـاـيـاتـ المتـحدـةـ تـهـيـنةـ الـظـرـوفـ الـتـيـ تـمـكـنـ شـعـبـ الإـقـليمـ مـنـ أـنـ يـمـارـسـ بـحـرـيـةـ وـدـوـنـ تـدـخـلـ حـقـهـ غـيرـ القـابـلـ للـتـصـرـفـ فـيـ تـقـرـيرـ المصـيرـ وـالـاسـتـقلـالـ ، طـبقـاـ لـلـقـرـارـ ١٥١٤ـ (ـدـ)ـ (ـ١٥ـ)ـ :

٥ - تـوـكـدـ مـنـ جـدـيدـ أـنـ شـعـبـ جـزـرـ فـرـجـنـ التـابـعـةـ لـلـوـلـاـيـاتـ المتـحدـةـ هـوـ نـفـسـهـ الـذـيـ يـقـرـرـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ مـرـكـزـهـ السـيـاسـيـ وـالـمـسـتـقـلـ وـفقـاـ لـلـأـحـكـامـ ذاتـ الـصـلـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ مـيـانـ الـأـمـمـ المتـحدـةـ وـالـإـعلـانـ وـقـرـاراتـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ ذاتـ الـصـلـةـ بـالـمـوـضـوعـ . وـتطـلبـ